

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة القادسية /كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية طرائق تدريس اللغة العربية

اثر التعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي في مادة الادب والنصوص لدى طالبات الصف

الرابع الادبي

اعداد

م. صفاء وديع عبد السادة العبادي

م ٢٠١٤

١٤٣٥هـ

Ministry of higher education

& Scientific research

University of AL Qdissiya

College of Education

Department of Psychological Sciences

Methods of Arabic Language Teaching

The impact of active learning in the development of skills in Reading

Comprehension material literature and texts with literary fourth

grade students

Submitted by

Safaa Wadia abd AL Sada AL-abady

Instructor

2014A.D

1435A.H

( ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الادب والنصوص باستراتيجية التعلم النشط ، و متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن الادب والنصوص بالطريقة التقليدية ) .  
تألفت عينة الدراسة العشوائية من (٤١) طالبة من الصف الرابع الادبي من المرحلة الاعدادية.

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي الى التعرف على اثر التعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي لطالبات الصف الرابع الادبي في مادة الادب والنصوص ، مقارنة بالطريقة التقليدية في التدريس . وقد بينت الأدبيات والدراسات السابقة الأثر الإيجابي لهذا النوع من استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارة الفهم القرائي للطلبة.  
ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :

التي درست وفق استراتيجيات التعلم النشط على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية. وفي ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة عدة استنتاجات منها، أن استعمال استراتيجيات التعلم النشط يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطالبات الصف الرابع الادبي في مادة الأدب والنصوص. وأوصت الباحثة بضرورة استعمال استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مادة الادب والنصوص للمرحلة الاعدادية ، وضرورة تدريب الهيئات التدريسية على استعمال استراتيجيات التعلم النشط ، واقتُرحت اجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي في فروع اللغة العربية الاخرى ولمراحل دراسية مختلفة.

## Abstract

The goal of current research to identify the effectiveness of active learning in the development of reading comprehension skills for students in the fourth grade literary material literature and texts, compared to the traditional way of teaching.

The literature has demonstrated the positive impact of previous studies of this kind of active learning strategies in the development of the skill of reading comprehension for students.

To achieve the goal of the research and the researcher developed the following null hypothesis; (There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of the experimental group students who are studying literature and texts material strategy of active learning, and the average score for the control group students who are studying literature and texts in the traditional way).

كافأت الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث في بعض المتغيرات وهي : ( مستوى الذكاء ، والعمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور ) .

ويعد أن حددت موضوعات المادة العلمية التي ستدرسها في اثناء التجربة صاغت الباحثة اهداف سلوكية لهذه الموضوعات في ضوء الاهداف العامة للمادة ومحتوى المادة الدراسية حيث شملت المستويات الستة من تصنيف بلوم في المجال المعرفي وهي: (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم).

وقد قامت الباحثة بتصميم أداة لجمع وقياس النتائج ، وكانت كالاتي :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطريقة التقليدية واستراتيجية التعلم النشط ، كانت لصالح المجموعة التجريبية

The study sample consisted of random (41) students from the fourth row of the literary stage Preparatory School.

Rewarded researcher between the two groups of students in search of some variables, namely: (level of intelligence, and the chronological age of the students measured in months). Having identified the issues of scientific material to be examined in the course of the experiment drafted researcher behavioral objectives for these issues in the light of the general goals of the material and content of the subject which included six levels of Bloom's Taxonomy in the cognitive domain, namely: (remembering, understanding, application, analysis, installation, and Calendar) .

The researcher has designed a tool to collect and measure the results, and were as follows: The presence of statistically significant differences between the traditional method and the strategy of active learning,

were in favor of the experimental group that studied according to the strategy of active learning to the control group, who studied according to the traditional method.

In light of the results concluded several conclusions, including the researcher, that the use of active learning strategy contribute to raising the level of academic achievement for students in the fourth grade literary material and literature texts.

على الفهم القرائي أكثر من اعتماده على الفهم السمعي ، إذ يتوقع أن يكون الطالب في نهاية المرحلة الثانوية قد امتلك مهارات الفهم القرائي ، فامتلاكه لها يسهل عليه استعمال اللغة دون مشقة وعناء ، وبالتالي يسهل عليه تعلم المواد الدراسية المختلفة ( السلامة: ٢٠٠٤ ، ص٤٦ ) . ويلاحظ ان هناك ضعفاً في فهم المقروء ، وقصوراً في التمكن من مهاراته ، ومن اسباب هذا الضعف أن غالبية الطرق السائدة المستعملة في تدريس القراءة تتعامل مع القراءة على انها عملية إدراك سريع لما ينبغي أن يقوله المؤلف ، وهذه مهارة مفيدة وجوهرية ، ولكن إذا توقف عند هذا الحد فإنه سيستمر في تخريج طلاب من ذوي القدرة على الاستيعاب والتذكر، والذين تنقصهم بدرجة كبيرة القدرة على فهم أنفسهم ، أو فهم العالم الذي يعيشون فيه ( حسن: ٢٠٠٩ ، ص٣٤ ) .

ومما ساهم في تدني مستوى الطلاب في الفهم القرائي ، وافتقاد مهاراته ، قصور طرق التدريس المعتادة في تنمية فهم المقروء؛ لاتصافها بالنمط الجاف الذي جعلها تقف عاجزة عن الوفاء بإكساب الطلاب مهارات الفهم القرائي التي تساعدهم على النجاح في تعلم القراءة، فهذه الطرق المعتادة لا تراعي ميول الطلاب ، ولا تثير اهتمامهم، ولا تتحدى تفكيرهم ؛ مما جعل إحساسهم بأهمية القراءة مفقوداً (عبد الخالق : ٢٠٠٦ ، ص١٤) . ومن هنا فكرت الباحثة القيام باجراء بحثها الحالي ، لعله يسهم في معالجة المشكلة .

## ثانياً : أهمية البحث

The researcher recommended the need to use a strategy of active learning in the teaching of literature and texts of the Preparatory phase, and the need to train faculty to use a strategy of active learning, and suggested that similar studies of current research in other branches of the Arabic language and the different stages of learning.

## الفصل الاول : التعريف بالبحث

### اولاً : مشكلة البحث :

على الرغم من أهمية اللغة العربية عامةً والقراءة خاصةً نلاحظ تعثر اللغة على الألسنة والأقلام وترتفع الشكوى من الضعف العام في اللغة العربية فقد تحدث الكثيرون عن أزمة تعليم اللغة العربية ، سواءً من حيث محتوى المادة التعليمية ، أو من حيث أساليب التعليم ومنهجياته ونتائجه ، ومن أهم أوجه القصور التركيز على الجوانب الصورية ، سواءً في تعليم النحو، أو الصرف ، أو تنمية مهارات الخطابة والحوار ، إذ طغت سطحية قراءة النصوص وضبط أواخر الكلمات على حساب عمق استيعابها ، والربط بين جملها وفقراتها ، وإدراك هيكلتها الشاملة (هلال : ١٩٨٧ ، ص١٩) .

أن ضعف أداء الطلبة في اللغة العربية لا يقف عند حدود طلبة المدارس الأساسية بل يشمل طلبة المدارس الثانوية والمعاهد والجامعات بمستوياتها المختلفة على الرغم من أن اللغة العربية لغة حية ومشرقة وغنية بتعبيراتها وإيماءاتها حتى باتوا لا يحسنون التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم ولا يستطيعون تمثلها في كلامهم وقراءاتهم كأنما أصابها العقم والعجز لذا كثرت فيها الأخطاء ، والخطأ اللغوي همٌ كبير قديمٌ حديثٌ تصدى لدراسته القدماء والمحدثون (الضامن ويعقوب : ١٩٩٨ ، ص٥٨) .

لذا يعد امتلاك الطالب لمهارات الفهم القرائي من أهم عوامل النجاح في تعلم المواد الدراسية ، فالضعف في الفهم القرائي يهدد التحصيل الدراسي ، خاصة في المرحلة الثانوية التي يعتمد فيها الطالب في تعلمه للمواد الدراسية

أن اللغة نشاط متصل ، فعلى الرغم من أنها مادة أكاديمية مستقلة إلا أنها تؤثر وتتأثر بباقي المواد الأكاديمية الأخرى ، ووسيلة رئيسة من وسائل النجاح والتقدم في المواد ، فعن طريقها يتمكن الطلبة من استيعاب ما تتضمنه تلك المواد أدبية كانت أم علمية على حد سواء ، وبوساطتها كذلك نفهم من غيرنا ويفهم الآخرون ما يجول في خواطرنا ، كما يستطيع المتعلم أن يستعملها ويوظفها داخل المدرسة وخارجها ، وأن يكتسب المخزون الثقافي والمعرفي ، وأن يتصل مع بيئته ومجتمعه ، فهي لغة الفرد والأسرة والمجتمع (غباشنة:١٩٩٤،ص٨٨) .

واللغة تتألف من مجموعة مهارات أساسية هي :

القراءة ، والكتابة ، والاستماع ، وتعني المهارة الأداء المتقن والجهد المستند إلى الاستيعاب والمعتمدة على الممارسة والتكرار ، وبما أن القراءة إحدى مهارات اللغة الرئيسية ، فقد أولاه الباحثون اهتمامًا زائدًا ، نظرًا لكونها من أهم وسائل الثقافة ، ولما لها من دور جوهري في حياة الطلبة تعليمية كانت أم عامة ، فذكروا أنواعها وتصنيفاتها ، كما قاموا بالبحث عن أسباب التخلف فيها ، وطرق معالجتها ، إضافة إلى إيراد التعريفات المتعددة لها ( السيد :١٩٨٦، ص١٠١ ) . ولعل السبيل الوحيد لنجاح الفرد في المدرسة والحياة هو إكسابه المهارات الأساسية للقراءة ، مما يمهد له السبيل لكي يستوعب ما يقرأ ويفهم ما يقرأ فهمًا سليمًا ، وهذا ما يؤثر بشكل إيجابي في تنمية شخصيته وصقلها ، لأنه يقرأ ويدرك ما يقرأ ، ويصل من خلال قراءته السليمة إلى الأفكار التي يريد الكاتب أن ينقلها إليه (فهيد: ١٩٩٨، ص٩٦) .

والأصل في القراءة أن تكون أولاً للفهم ، لأن الفهم القرائي مهارة رئيسة ، بل هي المهارة المحورية التي يهدف تعليم القراءة إلى تميمتها ، وإنَّ الفهم القرائي هو الهدف الأسمى من القراءة ، الذي يسعى المعلم إلى تحقيقه، وتهدف العملية التعليمية إليه ، فقراءة بلا فهم لا تعد قراءة بمفهومها الصحيح وعد كثير من الباحثين الفهم القرائي هو المحصلة النهائية التي ينشدها كل قارئ ، والنتيجة التي يسعى كل معلم إلى تحقيقها ( عبيد: ١٩٩٦، ص٨٤) .

أن من الأسباب الكامنة وراء ضعف الطلبة في الفهم القرائي للنصوص ، الاستمرار في اتباع النهج التقليدي في تدريسها ، وعدم استعمال استراتيجيات حديثة تساعد الطلبة

على فهم وإتقان المفاهيم والأسس العامة مما يزيد من دافعية الطلبة نحو التعلم ، وتجعلهم يمارسون القراءة الوظيفية التي تشعرهم بقيمة ما يقرؤون ، لذا فإن الطرائق التقليدية التي تقوم على التلقين من المدرس والاستماع والحفظ من الطالب لا بُدَّ أن تستبدل بطرائق جديدة تتصف بالمرونة وتنشيط فكر الطالب ، إذ لا بد أن يكون نشطاً وفاعلاً في العملية التدريسية (الحصري والعنزي: ٢٠٠١،ص٢٢) . وهذا ما يتفق والتعلم النشط الذي يناسب أي مستوى تعليمي خاصة ذوي الاحتياجات الخاصة وأي مرحلة سواء جامعية أو ثانوية حيث انه يمكن أن يساهم بشكل فعال في العملية التعليمية ( Ian ,Dawson ) 2007, : 11 .

ويعتبر التعلم النشط أحد المداخل التدريسية التي يمكن الطلبة من خلاله اكتساب المهارات الحياتية ، حيث أكدت بعض الدراسات أن التلاميذ في جميع المراحل الدراسية يفضلون التعلم النشط عن الطرق التقليدية حيث إنها تضيف إليهم مهارات تعليمية مختلفة ( Donald ) 225 , 1998: Faust.& والمشاركة السلبيّة للتلاميذ تجعل وصول المعلومات محدودة ، وعلى العكس فإن المشاركة الفعالة تجعل المعلومة أكثر بقاء واستعمالاً في الحياة، ويتطلب ذلك المشاركة الفعالة من المتعلمين أنفسهم حتى يكتسبوا معلومات من السهل الاحتفاظ بها ومن أفضل هذه الطرق ما يسمى بالتعلم النشط ( Wilbert J. : 1998 , 8-1 ) . و من هنا يسعى البحث الحالي الى التعرف على اثر استعمال التعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي في مادة الادب والنصوص لدى طالبات الصف الرابع الاديبي .

#### ثالثاً- هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر استعمال التعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي في مادة الادب والنصوص لدى طالبات الصف الرابع الاديبي .

#### رابعاً- فرضية البحث :

( ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الادب والنصوص باستراتيجية التعلم

النشط ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن الادب والنصوص بالطريقة التقليدية ) .

**خامساً- حدود البحث : يحدد البحث الحالي بـ :**

١- عينة من طالبات الصف الرابع الادبي من المدارس الاعدادية الصباحية التابعة للمديرية العامة لتربية القادسية للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣) .

٢. ستة موضوعات مختارة من مادة الادب والنصوص المقرر تدريسها في المرحلة الاعدادية وهي : عمرو بن كلثوم، وعنترة ابن شداد، وحاتم الطائي، ودريد بن الصمة، والنثر (الامثال)، والخطابة .

٣- الفصل الدراسي الاول ( من ١٠/٣ / ٢٠١٢ و لغاية ١٢/٣١ / ٢٠١٢) .

**سادساً- تحديد المصطلحات :**

١. التعلم النشط :

أ . عرفه بريسلو(١٩٩٩) بأنه : مشاركة الطلاب بشكل اساسي في بعض انواع الانشطة الموجهة في الصف ، بحيث يعمل الطلاب شيئاً الى جانب الجلوس والاستماع الى المعلم ، والذي يقدم المعلومات ، او يعمل على حل المشكلات ، (BRESLOW:1999,P.1).

ب . عرفه عبد الوهاب ( ٢٠٠٥ ) بأنه : الإجراءات والخطوات التي يتبعها المتعلم ، والمخطط لها مسبقاً، والتي تتطلب منه التفكير والقراءة والكتابة والاستماع والتحدث والمناقشة ، ( عبد الوهاب : ٢٠٠٥ ،ص١٣٥) .

ج . التعريف الاجرائي : وتعرفه الباحثة بأنه : طريقة التعلم التي تتيح لطالبات الصف الرابع الادبي الفرصة ، ليكون فاعلات ؛ بالمشاركة في تنفيذ الأنشطة التي تشجعهن على التفكير، والمناقشة ، وإبداء الرأي ، والإصغاء الجيد ، والقيام بالأعمال الكتابية ، والتعاون مع الآخرين ، وتحمل الطالبات المسؤولية في أن يعلمن أنفسهن مع المتعلمات الأخريات ؛ من خلال بيئة تعليمية تشجعهن على تعليم أنفسهن بالبحث عن المعلومات من خلال القيام بمجموعة من الأنشطة المتاحة الفردية ، أو الجماعية ، والتي تعمل على توسيع مداركهن .

٢. الفهم القرائي :

أ - عرفه عصر(١٩٩٩) بأنه : العملية التي تستعمل فيها الخبرات السابقة ، وملاحم المقروء؛ لتكوين المعاني المفيدة لكل قارئ فرد في سياق معين (عصر:١٩٩٩،ص٣٢) .

ب - عرفه سعد(٢٠٠٦) بأنه : عملية عقلية معرفية تقوم على مراقبة التلميذ لذاته ولاستراتيجياته التي يستعملها أثناء القراءة وتقييمه لها ( سعد:٢٠٠٦، ص ٥٧) .

ج - التعريف الاجرائي : وتعرفه الباحثة بأنه : المهارات التي يجب أن تكتسبها الصف الرابع الادبي ، بمستوى من الدقة ، والجودة في الأداء ، والمتمثلة في إيجاد المعنى المناسب للكلمة من السياق ، وتوضيح العلاقات بين الجمل ، واستنتاج الأفكار الرئيسية ، وتحديد ما يتصل منها النص وما لا يتصل به ، وفهم المعاني الضمنية ، والتمييز بين الحقيقة والرأي ، والإحساس بنوع العاطفة الغالبة على النص ، وتحديد الصور الجمالية في المفردات والعبارات ، ودلالة إحياءات لتلك المفردات والعبارات .

٣. الادب والنصوص :

أ. عرفها ظافر ( ١٩٨٤ ) بأنها : مختارات الشعر والنثر التي تظهر بهذا الاسم مع المرحلة المتوسطة، وتستمر حتى نهاية المرحلة الثانوية، وتتنوع بين المقطوعة الشعرية، والقصيدة، والخطبة، والرسالة، والمقالة، والقصة، والمسرحية ، (ظافر: ١٩٨٤، ص٢٤٦).

٢. عرفها الدليمي ( ١٩٩٩ ) : بأنها مقطوعات ادبية ممتازة يتوافر لها حظ من الجمال الفني، تحمل الطلبة على التدنوق الادبي ولدراستها قيمة تربوية كبيرة فهي ترمي إلى تهذيب الوجدان وتصفية الشعور وشفق الذوق، وارهاف الاحساس (الدليمي : ١٩٩٩ ، ص١٣٩) .

٣. تعرف الباحثة النصوص اجرائياً : بأنها محتوى كتاب الادب والنصوص من القصائد الشعرية، والقطع النثرية، المقرر تدريسها للصف الرابع العام والتي يطلب من الطلاب حفظها وتدوقها تدوقاً ادبياً .

**الفصل الثاني : دراسات سابقة**

١. دراسة حمادة ( ٢٠٠٢ ) : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استراتيجيتي ( فكر ... زواج ... شارك) والاستقصاء القائميتين على أسلوب التعلم النشط في نوادي الرياضيات المدرسية في تنمية مهارات التفكير الرياضي ، واختزال قلق الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. وتكونت عينة

عن دلالة الفرق بين متوسطات أداء المجموعات الثلاث . وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة ( ٠,٠٥ % ) بين متوسطات أداء المجموعتين التي درست بطريقتي التعلم التعاوني والتعلم الاستقرائي مقارنة بالطريقة التقليدية ، وقد خلصت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات تركزت حول التوزيع في أساليب وطرق التدريس في اللغة الإنجليزية ، وحث المعلمين على استعمال هذه الطرق ( محتسب : ٢٠٠٣ ، ص ١٢-١٥ ) .

٣. دراسة مك كونيل ( ٢٠٠٣ ) : هدفت هذه الدراسة إلى تحول فصول المحاضرات التقليدية إلى بيئة تعلم نشط، وتصميم بعض طرق التقويم البنائي مثل : اختبارات المفاهيم ، أشكال فنية ، التحليل التصويري ، خرائط المفاهيم ، الأسئلة مفتوحة النهاية ، وقواعد التقييم ، ولتحقيق هذا الهدف تم تقسيم طلاب مقرر الجيولوجيا التمهيدية في جامعة أكرت إلى مجموعتين : إحداهما تدرس بطريقة المحاضرة التقليدية ، والأخرى تدرس بطريقة الاستقصاء مع بعض استراتيجيات التعلم النشط ، وتم تقييم فاعلية هذه الاستراتيجيات بطريقتين ، الأولى : نوعية من خلال تقييم الزملاء ، وتقييم كتابات الطلاب في اختبارات يتم تطبيقها على مراحل ، ومن خلال درجاتهم في مقياس التفكير المنطقي ومن خلال قياس التحسن في نسبة حضور الطلاب للمحاضرات. وقد أظهرت نتائج الدراسة تحسناً ملحوظاً في تحصيل الطلاب في الاختبارات ، وفي مقياس مهارات التفكير المنطقي ، وفي مستوى حضور الطلاب للمحاضرات ، كما أن نسبة كبيرة من الطلاب عبرت عن نظرية إيجابية نحو التعلم ( Mc Coonel;2003,P16 ) .

٤- دراسة مفلح ( ٢٠٠٥ ) : هدفت الدراسة إلى تعرف أثر استعمال التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الأول الثانوي، بعد استعماله في تدريس خمسة من موضوعات القراءة المقررة على هذا الصف في الشعبة التجريبية ، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها حدوث نمو واضح في مهارات الفهم القرائي لدى طلبة المجموعة التجريبية ، دل على فاعلية أسلوب التعلم التعاوني في تنمية مهارات الفهم القرائي مقارنة بالأسلوب التقليدي . كما أوصى الباحث باستعمال التعلم التعاوني في

الدراسة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ، بمدرسة النقرشي الإعدادية محافظة القاهرة ، للصفوف الثلاثة الأول والثاني والثالث الإعدادي ؛ وذلك لقياس التفكير الرياضي عند المهارات الآتية : الاستنباط - الاستقراء - التعميم - الترجمة - التأمل - إدراك العلاقات - البرهان الرياضي - المنطلق الشكلي . وتكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات تجريبية متكافئة ؛ بعد ضبط المتغيرات. حيث درست المجموعة الأولى : باستعمال استراتيجية ( فكر .. زوج .شارك) . والمجموعة التجريبية الثانية : تدرس باستعمال استراتيجية الاستقصاء ، وكلاهما في نادي الرياضيات، أما المجموعة الثالثة : تدرس باستعمال الطريقة التقليدية . وتوصل الباحث إلى النتائج التالية :

١ . ارتفاع متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستراتيجية (فكر .. زوج .. شارك) عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ، في اختبار التفكير الرياضي ككل، وما يتضمنه من مهارات أساسية.

٢ . وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التفكير الرياضي ، وما يتضمنه من مهارات أساسية ؛ لصالح المجموعة التجريبية الأولى ( حمادة : ٢٠٠٢ ، ص ٩-٢٠٠ ) .  
٢. دراسة المحتسب ( ٢٠٠٣ ) : هدفت الدراسة إلى محاولة استقصاء أثر طريقتي التعلم التعاوني والتعلم الاستقرائي على الاستيعاب القرائي في مادة اللغة الإنجليزية مقارنة بالطريقة التقليدية، وتكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف الثامن الأساسي في مديرية التربية والتعليم والبالغ عددهن ( ١٨٧٧ ) طالبة ، أما عينة الدراسة لقصبة المرفق للعام الدراسي ( ٢٠٠١-٢٠٠٢ ) فتكونت من ( ١٩١ ) طالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية وتم توزيعهن عشوائياً على ثلاث مجموعات ، المجموعة التجريبية الأولى تكونت من ( ٦٢ ) طالبة تعلمن بطريقة التعلم التعاوني والمجموعة التجريبية الثانية تكونت من ( ٦٢ ) طالبة تعلمن بطريقة التعلم الاستقرائي، أما المجموعة الثالثة فكانت المجموعة الضابطة والتي تكونت من ( ٦٤ ) طالبة تعلمن بالطريقة الاعتيادية التقليدية، وتم تطبيق الاختبار قبل التجربة للتأكد من تكافؤ المجموعات الثلاث، وبعد إجراء التجربة تم تطبيق الاختبار مرة أخرى، وقد تم استعمال تحليل التباين الأحادي للكشف

تدريس مهارات الفهم القرائي في مختلف الصفوف الدراسية )  
مفلح: ٢٠٠٥، ص ١٣ ) .

مؤشرات ودلالات مستنبطة من الدراسات السابقة  
١. يمكن تقسيم الدراسات السابقة التي تضمنها الفصل  
الثاني على نوعين : النوع الأول ويضم دراسات رمت الى  
معرفة أثر التعلم النشط ، كما في دراسة مك كونيل، ودراسة  
حمادة أمّا النوع الثاني فجاء يبحث في تنمية الفهم القرائي  
كدراسة مفلح ، ودراسة المحتسب .

اما البحث الحالي فقد هدف الى التعرف على اثر استعمال  
التعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي في مادة الادب  
والنصوص لدى طالبات الصف الرابع الادبي .

٢. تباينت الدراسات السابقة في أماكن وسنوات إجرائها ، فقد  
أجريت دراسة حمادة - ٢٠٠٢م في مصر ، أما  
دراسة المحتسب - ٢٠٠٣ في الاردن ، و اجريت دراسة مك  
كونيل - ٢٠٠٣ في جامعة اكرت في ايرلندا الشمالية ،  
واجريت دراسة مفلح - ٢٠٠٥ في سوريا ، اما البحث  
الحالي فقد انجز في العراق للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ .  
٣. أجريت أغلب الدراسات السابقة على طلبة المرحلة  
الاعدادية، وبذلك فان البحث الحالي يتشابه مع هذه  
الدراسات من هذه الناحية ، وأمّا دراسة مك كونيل فقد  
اجريت على طلبة المرحلة الجامعية .

٤. تباينت الدراسات السابقة في اعتمادها الجنس ، فقد اعتمد  
البعض منها جنس الذكور، كدراسة حمادة، وقد اعتمد  
البعض منها جنس الإناث كدراسة المحتسب ، في حين

اعتمدت دراستا مفلح ، ومك كونيل جنسي الذكور والإناث ،  
اما البحث الحالي فقد اعتمد جنس الإناث .

٥. تباين عدد أفراد عينات الدراسات السابقة ، وذلك يمكن أن  
يعزى الى اختلاف سعة مجتمع البحث فضلاً على اختلاف  
متغيرات البحث ، اما البحث الحالي فقد بلغ عدد افراد  
العينة ( ٤١ طالبة ) .

٦. أفادت الباحثة في أثناء أطلاعها على الدراسات السابقة  
من بعض الجوانب في بحثها الحالي، وتمثلت في تحديد  
مشكلة البحث وأهميته وأهدافه وفي المنهجية التي أتبعها  
والوسائل الإحصائية واسلوب تحليل النتائج .

٧- استعملت الدراسات السابقة وسائل احصائية متباينة في  
تحليل نتائجها ، فقد اعتمدت اغلبها ، معامل ارتباط بيرسون  
، تحليل التباين الأحادي، ومربع كاي ، الاختبار التائي  
(T.Test) لعينتين مستقلتين .

٨- كانت الدراسات السابقة معظمها تجريبية من حيث  
منهجية البحث ، عدا دراسة مك كونيل ، فقد كانت وصفية  
وتجريبية في الوقت نفسه ، اما البحث الحالي فقد اتبع  
المنهج التجريبي .

### الفصل الثالث

إجراءات البحث : يتناول هذا الفصل منهجية البحث  
والإجراءات العملية المستعملة فيه :  
أولاً: منهجية البحث : اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي؛  
لأنه المنهج المناسب لتحقيق هدف بحثها .

ثانياً : التصميم التجريبي : يُعدّ اختيار التصميم التجريبي  
المناسب لطبيعة البحث ضرورة أساسية ، لما له من أهمية  
في نجاح البحث والتحقق من الفروض ودقة النتائج ، إذ إنه  
يضمن للباحث الطريق السليم ، ويأخذ بيده الى نتائج  
صحيحة ، (أبوعلام : ١٩٩٩، ص ٢١٨)، لذلك اعتمدت  
الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي لمجموعتين كونه  
يتفق وإجراءات بحثها ، جدول ( ١ ) يبين ذلك .

### جدول (١)

المجموعة	المتغير المستقل	أداة البحث	المتغير التابع
التجريبية	التعلم النشط	الاختبار التحصيلي	الفهم القرائي
الضابطة	-		



التجريبية	٢٠	٤٤,٣٣	٦,٩٠	٣٩	٠,١٣	٢,٠٢	غير دالة
الضابطة	٢١	٤٤	٨,٥٥				

٢. العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور  
لقد بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية (٥٥.٢٦٩) وبلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة الضابطة (٢٣.٢٧٠) ، وعند معرفة الفرق بين أعمار طالبات المجموعتين باستعمال ( T.Test ) ، أتضح أن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٣٩) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٢) وبدرجة حرية (٣٩) ، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني ، جدول (٤) يبين ذلك .

#### جدول (٤)

الوسط الحسابي، والانحراف المعياري ، والقيمتان التائيتان ( المحسوبة والجدولية ) لأعمار طالبات مجموعتي البحث محسوبة بالشهور

المجموعة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٠	٥٥.٢٦٩	١٩,٥٩	٣٩	٠,٣٩	٢,٠٢	غير دالة
الضابطة	٢١	٢٣.٢٧٠	١٩,٢٢				

لصف الثالث المتوسط وباستعمال الإختبار التائي تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير ، جدول رقم (٥) يبين ذلك :

#### جدول (٥)

نتائج الإختبار التائي لتحصيل طالبات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية لصف الثالث المتوسط

المجموعة	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمتان التائيتان		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٠	٦٣.٧٤	١٨.١٠	١.٨٦	٢.٠٢	غير دالة
الضابطة	٢١	٥٧.٠٣	٦.٦٥			

وفيما يأتي عرض لهذه المتغيرات وكيفية ضبطها  
١. الحوادث المصاحبة : في أثناء مدة التجربة ، لم يتعرض أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) لأي حادث يؤثر في المتغير التابع الى جانب الأثر الناجم عن المتغير التجريبي  
٢. الاندثار التجريبي : ويقصد به الأثر المتولد عن ترك أحد الطلبة (عينة البحث) أو انقطاعه في أثناء التجربة مما يؤثر في متوسط التحصيل (العزاوي : ١٩٨٤ ، ص ٧٠) علماً أن البحث الحالي بمجموعتيه التجريبية والضابطة لم يتعرض

٣- درجات الطالبات في مادة اللغة العربية لصف الثالث المتوسط :

عند المقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مادة اللغة العربية

#### خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة وأثر الإجراءات التجريبية

وهي عدد من المتغيرات التي قد تكون غير خاضعة لسيطرة الباحث، إذ انها لا تدخل في هيكلية الدراسة، لكنها قد تؤثر في نتائجها ، فنترك أثراً غير مرغوب فيه (أبو علاّم : ١٩٩٩ ، ص ١٩٢) ويُعد ضبط المتغيرات الدخيلة واحداً من الإجراءات المهمة في البحث التجريبي لتوفير درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي (عودة : ١٩٩٢ ، ص ١٧٧) .

لمثل هذه الظروف، عدا حالات الغياب الفردية ، التي تحدث بنسب قليلة ومتساوية تقريباً .

٣. أثر الإجراءات التجريبية : حاولت الباحثة الحد من أثر هذا العامل في سير التجربة وتمثل ذلك في :

أ. المادة الدراسية : وحدت الباحثة الموضوعات الدراسية التي درّستها لطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، وهي ستة موضوعات على وفق مفردات المنهج وتسلسلها الزمني في الكتاب المقرر لمادة الادب والنصوص للعام الدراسي (٢٠١٢ - ٢٠١٣) .

ب- الخطط الدراسية : أعدت الباحثة خططاً دراسية مناسبة للموضوعات التي درستها في مادة الادب والنصوص لطالبات عينة البحث ، على وفق خطوات استراتيجية التعلم النشط لطالبات المجموعة التجريبية، واعتمدت الاسلوب التقليدي لطالبات المجموعة الضابطة، وقد عرضت الباحثة نموذجاً منها على عدد من الخبراء والمتخصصين ، ملحق (١) يبين ذلك ، وقد اعتمدت الباحثة نسبة موافقة (٨٠%) فاكثر من اراء الخبراء وملاحظاتهم واجرت التعديلات اللازمة عليها ، واصبحت جاهزة للتطبيق ، ملحق ( ٢ ) يبين ذلك .

ج- مدرس المادة : درّست الباحثة نفسها طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) تجنباً للأثر الناجم عن اختلاف مدرس المادة ، مما يعطي النتائج دقة وموضوعية.

د- سرية التجربة : تمت السيطرة على أثر هذا العامل بعدم اخبار الطالبات بأهداف البحث وتفصيلها حرصاً على دقة النتائج .

هـ- الوسائل التعليمية : استعملت الباحثة الوسائل التعليمية نفسها للمجموعتين (التجريبية والضابطة) من حيث الكتاب المدرسي وتشابه السبوريتين والطباشير الملون والإعتيادي .

و- المكان : أجريت التجربة في مدرسة واحدة وفي صفوف متماثلة من حيث المساحة والتهوية والإنارة وعدد الشبايبك ، وعدد المقاعد ونوعها وحجمها .

ز- مدة التجربة : كانت مدة التجربة واحدة في المجموعتين ومتساوية ، إذ بدأت التجربة يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٢/١٠/٣ ، وانتهت في يوم الاثنين الموافق ٢٠١٢/١٢/٣١ .

ح- توزيع الحصص : سيطرت الباحثة على هذا العامل من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث، فقد درّست الباحثة حصتين أسبوعياً لكل مجموعة وكانت الحصص على التوالي (الأولى والثانية) من يومي (الاثنين والاربعاء ) من كل أسبوع

سادساً: صياغة الأهداف السلوكية :

اعتمدت الباحثة في صياغتها الاهداف على تصنيف بلوم (Bloom) في المجال المعرفي (ضمن مستوياته الستة) : المعرفة، الفهم ، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم . وعرضت الباحثة الأهداف السلوكية التي صاغتها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، بصيغتها الأولية البالغة (١٠٧) أهداف ، لأجل الإفادة من آرائهم وتعديلاتهم في سلامة صياغتها ومدى تغطيتها لمحتوى المادة ، وقد اعتمدت الباحثة نسبة موافقة (٨٠%) من آراء الخبراء لإبقاء الأهداف السلوكية ، فأبقت الأهداف السلوكية التي حصلت على نسبة موافقة (٨٠%) فاكثر ، وبلغ عدد الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية (٩٧) هدفاً ، موزعة على محتوى المادة الدراسية .

سابعاً: أداة البحث (اختبار الفهم القرائي) :

تعدّ الإختبارات التحصيلية من أهم أدوات التقويم ، ومن أكثر الوسائل المستعملة في قياس تحصيل الطلبة، لأنها الأداة التي تبين تحقيق تعلم المادة الدراسية بأهدافها المحدودة، (الظاهر وآخرون : ١٩٩٩ ، ص٥٩)

وقد اتبعت الباحثة في بناء اختبار الفهم القرائي (أداة البحث) الخطوات الآتية :

١- إعداد الخريطة الإختبارية

إن من متطلبات إعداد الإختبارات وضع خريطة إختبارية تضمن توزيع فقرات الإختبار على الأفكار الرئيسية للمادة ، والأهداف السلوكية التي يسعى الإختبار الى قياسها بحسب الأهمية النسبية لكل منها ، (عبد الهادي : ١٩٩٩، ص١٠٠) .

ولذلك أعدت الباحثة خريطة إختبارية شملت الموضوعات الستة المحددة للتجربة من كتاب مادة الادب والنصوص للصف الرابع الادبي، في ضوء الأهداف السلوكية الستة من المجال المعرفي لتصنيف (Bloom) (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم) ، بعدها حددت

الباحثة نسبة الموضوعات في ضوء عدد الصفحات لكل موضوع ، كذلك استخرجت نسبة أهمية مستويات الأهداف في ضوء عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى من المستويات الستة .

## ٢- صياغة فقرات الإختبار

جاءت صياغة الباحثة لفقرات اختبار الفهم القرائي متنوعة، فاستعملت الإختبارات الموضوعية ، ذلك لأن التنوع في الإختبار يوفر فرصة قياس مستويات المجال المعرفي جميعاً (أبو الهيجاء : ٢٠٠١ ، ص١٧٥) .

فصاغت الباحثة فقرات اختبار الفهم القرائي التي تقيس المستويات الستة في المجال المعرفي من تصنيف (Bloom) (معرفة، فهم ، تطبيق ، تحليل، تركيب، تقويم) ، وجاء تفضيل الباحثة للاختبارات الموضوعية لأنها الأكثر شيوعاً ولأنها تتسم بالموضوعية والشمول (داود : ١٩٩٠ ، ص١٩٣) ، فضلاً عن اتسامها بدرجة عالية من الصدق والثبات والاختصار في الجهد والوقت (محمد : ١٩٩٩ ، ص٦١) .

٣- صدق الإختبار يُراد به مقدرة على قياس ما وضع لأجله فالإختبار يكون صادقاً إذا تمكن من قياس مدى تحقيق الأهداف التعليمية التي وُضع من أجلها ، ولا يقيس شيئاً آخر بدلاً منها أو الإضافة إليها (ملحم : ٢٠٠٠ ، ص٢٧٣) .

لذا استعملت الباحثة الصدق الظاهري ، فقد عرضت الباحثة الإختبار مع الأهداف السلوكية على مجموعة من المُحكِّمين الملحق (٣) لاستطلاع آرائهم فيه لبيان مدى ملاءمتها لمستوى طالبات الصف الرابع الادبي (عينة البحث) ، وبحصول نسبة موافقة (٨٠%) فأكثر من اتفاق الآراء بين المُحكِّمين في صلاحية الفقرات ، وفي ضوء ذلك عدلت الباحثة التعديلات اللازمة ، وأصبح عندئذٍ عدد الفقرات الإختبارية بشكلها النهائي (٦٠) فقرة اختبارية ، موزعة على محتوى الموضوعات السبعة الأولى من كتاب الادب والنصوص ، وبذلك قد تحقق صدق الأداة .

## ٤- اختبار العينة الإستطلاعية

لمعرفة الوقت المستغرق للإختبار ، ومعرفة مدى وضوح فقرات الاختبار ودقة صياغتها، ووضوح التعليمات الإختبارية ، طبقت الباحثة الإختبار بتاريخ ٢٠١٢/١٠/١٢

، على طالبات ثلاث شعب في مدرسة اخرى هي اعدادية فاطمة الزهراء ، بلغ عددهن (١٠٠) وطالبة ، وتبين أن فقرات الإختبار جميعها واضحة وأن متوسط زمن الإجابة يتطلب (٥٥) دقيقة .

٦- ثبات الاختبار : ويُراد به قدرة الإختبار على إعطاء النتائج نفسها تقريباً لو أعيد تطبيقه على العينة نفسها بعد مدة زمنية محددة (محمد : ١٩٨٨ ، ص١١٣) .

استعملت الباحثة طريقة التجزئة النصفية ، لذا اختارت الباحثة عشوائياً (٥٤) اجابة من إجابات طالبات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية ، وقسمت الباحثة فقرات الإختبار على قسمين، الأول ضمّ درجات الفقرات الفردية ، والآخر ضمّ درجات الفقرات الزوجية ، وباستعمال معامل ارتباط (بيرسون) استخرجت الباحثة معامل الثبات لنصف فقرات الإختبار (٠,٧٧) ، ثم صححتها بمعادلة (سبيرمان براون) فبلغ (٠,٨٥) وهو معامل ثبات جيد، بالنسبة إلى الاختبارات غير المقننة (عودة : ١٩٩٣ ، ص٢٧٩) .

٦. اختبار الفهم القرائي بصورته النهائية : بعد أن أعدت الباحثة الأهداف السلوكية وفقرات الإختبار وتأكدت من صلاحيتها واعادها تعليمات الإختبار ومن ثمّ تطبيقه على عينة استطلاعية لمعرفة مدى وضوح فقرات الإختبار وزمنه، واستخراج معامل الصعوبة والتمييز وفعالية البدائل الخاطئة وثبات الإختبار، أصبح الإختبار جاهزاً للتطبيق بصورته النهائية ، ملحق ( ٣ ) يبين ذلك .

## ثامنا : إجراءات تطبيق التجربة :

مرت عملية تطبيق التجربة بالإجراءات الآتية : قبل البدء بالتدريس الفعلي باستعمال استراتيجيات التعلم النشط ، أوضحت الباحثة لطالبات المجموعة التجريبية طبيعة هذا الاسلوب وبيّنت لهم قواعده ومبادئه وكيفية التعامل معه وأوصت الطالبات بالالتزام بذلك ، وشارت الباحثة بتطبيق تجربتها يوم الاربعاء ٢٠١٢/١٠/٣ انتهت منها يوم الاثنين ٢٠١٢/١٢/٣١ ودرّست الباحثة نفسها المجموعتين لضمان السيطرة على سير الإجراءات وتحقيق أهداف البحث ، وذلك على وفق الخطط الدراسية المعدة سلفاً .

- إجراءات تقديم المادة العلمية باستراتيجية التعلم النشط :

أ- توصيات أولية تعطى للطالبات ويتم التذكير بها قبل كل درس :

- (١) تقبل الأفكار جميعها الجيدة منها والغيرية ، وعدم توجيه النقد لها .
- (٢) الترحيب بالأفكار المطروحة جميعها ، مما يشكل تعزيزاً إيجابياً للطالبات .
- (٣) متابعة التفكير بحلول الأخرى وأفكارهن من أجل الوصول الى أفكار أكثر تقدماً من خلال دمجها وتحسينها .

ب- إجراءات الدرس :

- (١) تشغل الباحثة دور رئيس الجلسة كما يوجد هناك أمين للسرد وهي إحدى الطالبات الجيدات .
- (٢) إثارة المشكلة موضوع الدرس بوضوح ودقة (قدر الإمكان) مع تحليلها الى عناصرها على أفضل شكل ممكن .
- (٣) فتح المجال أمام الطالبات بطرح أفكارهن حول الموضوع المطروح بحرية وتشجيعهن على المشاركة في الدرس مما يثير التنافس بينهن .
- (٤) يتم تسجيل الأفكار المطروحة جميعها على اللوحة من قبل أمين السرد في أثناء الجلسة (الدرس)، وهذا يزيد من حافز الطالبات على حل المشكلة من خلال طرح أفكار أخرى كثيرة (وذلك من دون أي تقويم) مع مراعاة عدم تسجيل أسماء .
- (٥) ترتيب الإجابات المترجمة ذات المغزى وتنظيمها والربط بينها من أجل التهيئة لتبويبها وذلك قبيل نهاية الجلسة .
- (٦) في نهاية الجلسة يتم تقويم الأفكار من خلال اختيار الأنسب منها والأقرب الى الصحة أي تقليص عددها .

(٧) اختيار أفضل الحلول للمشكلات المعروضة من خلال تقويم كل فكرة على حدة، ثم اختيار (١٠%) منها بوصفها أفضل الحلول ، باتفاق المشتركات جميعهن .

#### تاسعا : تطبيق اختبار الفهم القرائي

أبلغت الباحثة طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بموعد الإختبار قبل أسبوع، وذلك للتكافؤ بين مجموعتي البحث في التهيئة له ، وتم تطبيق الإختبار في يوم الإثنين ٢٤/١٢/٢٠١٢ م .

- تصحيح الإختبار : صححت الباحثة

إجابات الطلبة على أساس إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الإختبار، وصفر للإجابة غير الصحيحة ، وقد عاملت الفقرات المتروكة والفقرات التي وضع لها أكثر من إشارة، والفقرات التي لم تكن الإشارات على بدائلها واضحة، معاملة الإجابات غير الصحيحة ، وعلى هذا الأساس كانت الدرجة العليا للإختبار (٦٠) درجة والدرجة الدنيا (صفر) .

- ثبات التصحيح : تحققت الباحثة قبل

البدء بعملية التصحيح من ثبات التصحيح ، لفقرات الإختبار في الإجابة القصيرة ، اذ صححت (٣٠) اجابة من اجابات طالبات العينة الاستطلاعية ، واعادت الباحثة التصحيح بعد مرور اسبوعين على التصحيح الاولي وقارنت بين التصحيحين باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، اذ بلغ معامل الارتباط (٠,٩٤) .

#### عاشرا : الوسائل الإحصائية

(١) الإختبار التائي (T.Test) ذو النهايتين لعينتين

مستقلتين :

استعملته الباحثة لإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في بعض المتغيرات وفي حساب دلالات الفروق بينها في اختبار الفهم القرائي .

( س١ - س٢ )

ت ( ن١ + ن٢ - ٢ ) =

$$\frac{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}}{2 - n_1 + n_2} \left[ \frac{1}{n_1} (1 - n_1) + \frac{1}{n_2} (1 - n_2) \right]$$

اذ تمثل :

(س<sub>1</sub>) الوسط الحسابي للمجموعة الاولى .

و (س<sub>2</sub>) الوسط الحسابي للمجموعة الثانية .

و (ن<sub>1</sub>) عدد افراد المجموعة الاولى .

و (ن<sub>2</sub>) عدد افراد المجموعة الثانية .

و (ع<sub>1</sub>) تباين المجموعة الاولى .

و (ع<sub>2</sub>) تباين المجموعة الثانية .

(Class ,1970,p:295)

(٢) معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient استعملته الباحثة في حساب معامل ثبات الإختبار

بطريقة التجزئة النصفية ، ومعامل ثبات التصحيح .

$$r = \frac{N \text{ مج (س ص) - مج س } \times \text{ مج ص}}{...}$$

= ر

$$[ (N \text{ مج س} - 2 \text{ مج ص}) ] [ (N \text{ مج ص} - 2 \text{ مج س}) ]$$

اذ تمثل : ر = معامل ارتباط بيرسون ، ن = عدد افراد العينة ، س = قيم المتغير الاول ، ص = قيم المتغير الثاني (خيري ، ١٩٦٣ ، ص ٢٤٧) .

(٣) معادلة سبيرمان- براون : استعملتها الباحثة في تصحيح معامل ثبات الإختبار (بطريقة التجزئة النصفية) بعد

استخراجه بمعامل ارتباط بيرسون .

ر<sub>٢</sub>

ر<sub>١</sub> = ر<sub>٢</sub>

ر<sub>١</sub>

اذ تمثل ر<sub>١</sub> ر<sub>٢</sub> = معامل الثبات الكلي للإختبار

ر = معامل الثبات النصفى للإختبار (علام : ٢٠٠٠ ، ص ١٥٦)

(٤) معادلة معامل الصعوبة Item difficulty

استعملتها الباحثة في حساب صعوبة كل فقرة من فقرات اختبار الفهم القراني .

$$ص = \frac{ن ع + ن د}{...}$$

= ص

ص : صعوبة الفقرة . ن<sub>٢</sub> : عدد افراد المجموعة العليا

ع : مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا

د : مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا

ن : نصف مجموع عدد الأفراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا (الزويبي : ١٩٨١ ، ص ٧٥)

(٥) معادلة معامل تميز الفقرة

استعملتها الباحثة في حساب قوة تميز فقرات اختبار الفهم القرائي .

$$ت = ع م - د م$$

٢ ك

اذ تمثل : ت = قوة تميز الفقرة ، م ع = مجموع الاجابات الصحيحة للمجموعة العليا .  
م د = مجموع الاجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا .

٢/١ ك نصف مجموع عدد الأفراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا (أبو لبدة : ١٩٧٩ ، ص ٣٤٠)

(٦) فعالية البدائل الخاطئة

استعملتها الباحثة لاجاد فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار البعدي

$$فعالية البدائل = ن ع م - ن د م$$

اذ تمثل :

٢ ن

ن ع م : عدد الطلبة الذين اختاروا البديل الخاطئ من المجموعة العليا .

ن د م : عدد الطلبة الذين اختاروا البديل الخاطئ من المجموعة الدنيا .

ن : عدد طلبة احدى المجموعتين ( الظاهر وآخرون : ١٩٩٩ ، ص ٩١ ) .

#### الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

بعد أن انتهت الباحثة من تجربة البحث على وفق الإجراءات السابقة ، تُعرض هنا النتيجة التي توصلت إليها وتفسيرها في ضوء هدف البحث على النحو الآتي

##### أولاً : عرض النتائج

تعرض الباحثة في هذا الجانب النتيجة التي توصلت إليها، على وفق فرضية البحث ، التي نصّت على أنه ( ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الادب والنصوص باستراتيجية التعلم النشط ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن الادب والنصوص بالطريقة التقليدية ) .

إذ اتضح من نتائج الإختبار التحصيلي المبينة في جدول ( ٥ ) أنّ متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية بلغ (٤٧.١٥) ، ومتوسط درجات تحصيل الطالبات في المجموعة الضابطة بلغ (٣٦.١٤) ، وباستعمال الإختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين للموازنة بين هذين المتوسطين ، تبين أنّ هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩) بين متوسطي تحصيل طالبات المجموعتين ، لمصلحة المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن باستراتيجية التعلم النشط ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٤.٤٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢.٠٢) ، وبذلك تُرفض الفرضية . جدول ( ٦ ) يبين ذلك

جدول (٦)

الوسط الحسابي، والانحراف المعياري ، ودرجة الحرية ، والقيمتان التائيتان ( المحسوبة ، والجدولية ) للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار الفهم القرائي

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٠	٤٧.١٥	٨.٤٦	٣٩	٤.٤٦	٢.٠٢	دالة إحصائياً

**ثانياً : تفسير النتائج**

أوضحت الدراسة الحالية أن استعمال استراتيجية التعلم النشط في تدريس مادة الادب والنصوص أدى الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ، وتعزو الباحثة نتيجة ذلك إلى الأسباب الآتية : -

١. تشير نتائج التحليل الإحصائي لبيانات البحث الحالي أن تدريس مادة الادب والنصوص باستعمال استراتيجية التعلم النشط له تأثيرات إيجابية في الفهم القرائي للطالبات مقارنة بالطريقة التقليدية ، وهذه النتيجة تؤكد الحاجة إلى توفير فرص أكبر لطالبات المرحلة الاعدادية في مدارس البنات للعمل وفق استراتيجية التعلم النشط عند تعلم الادب والنصوص .

٢. فاعلية استراتيجية التعلم النشط كونها استراتيجية حديثة

٣. أن جو الديمقراطية الذي يُعْمَهُ هذا الاسلوب ، وتبادل الأفكار وتشجيع النقاش المنظم ، قد يؤدي الى زيادة ثقة الطالبة بنفسها ، مما يشجعها أكثر على طرح الأفكار .

٤. إن غياب النقد وعدم إصدار الحكم على الأفكار ، قد يكون سبباً مهماً في ارتياح الطالبة في أثناء طرحها للأفكار ، وقد يضعف عامل الخجل عند الطالبات .

٥. افساح المجال أكثر لإظهار قدرات الطالبات التعبيرية وإمكاناتهن اللغوية المكونة ، والخروج بها الى حيز الوجود ، الذي يمنح الطالبة الجرأة بذكر الأفكار الواردة في ذهنها .

**الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات****والمقترحات****اولا : الاستنتاجات**

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

١- أن استعمال استراتيجية التعلم النشط يؤدي إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي لطالبات الصف الرابع الادبي في مادة الادب والنصوص.

٢- شعور الطالبات في اثناء التعلم النشط بأنهن يقومن باداء واجباتهن الصفية بصورة جماعية ، واحساسهن بأنهن مسؤولات عن انجاز واجباتهن في مجموعاتهم نحو تحقيق

اهدافهن، فيقبلن على التعلم بفاعلية أكثر من اقرانهن في الطريقة الاعتيادية.

٣- أن استراتيجية التعلم النشط تعتمد على نشاط الطالبات ، وأن نجاح الطالبة في المجموعة يعني نجاح مجموعاتهم .

٤- صحة ما تذهب اليه معظم الادبيات في تأكيدها على جعل الطالب محوراً للعملية التدريسية منه تبدأ، وبه تنتهي، مؤكدة مشاركة الطالب في عملية التعلم، وهذا ما اكدته استراتيجية التعلم النشط .

٥- ان المرحلة الاعدادية تصلح للتدريس باستراتيجية التعلم النشط أكثر من المراحل الدراسية الأخرى.

**ثانيا : التوصيات**

١- اقامة دورات تدريبية للمدرسين تركز على استعمال اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ومن ضمنها استراتيجية التعلم النشط .

٢- ضرورة الاهتمام من قبل المدرسين بتنمية المهارات فوق المعرفية لطلبتهم من خلال استعمال الاستراتيجيات المناسبة لهذا الغرض .

٣- عدم التركيز على رفع تحصيل الطلبة فقط كون تحصيل الطلبة لم يعد المشكلة الوحيدة في الوقت الحالي بل يجب الاهتمام بتنمية قدرة الطلبة على الاساليب المختلفة للتفكير ومنها اتخاذ القرار وحل المشكلات والتفكير فوق المعرفي .

٤- عدم التقيد بطريقة واحدة للتدريس والانتقال من طريقة الى اخرى بالشكل الذي يحقق الاهداف التربوية .

٥- عقد الندوات الخاصة بتنقيف المعلمين والمدرسين بالاساليب الحديثة في التدريس والتقويم .

**ثالثا : المقترحات :**

١- دراسة أثر استراتيجية التعلم النشط في امتلاك مهارات قرائية محددة كمهارة التعرف على الفكرة الرئيسية وغيرها من مهارات الاستيعاب القرائي .

٢- تطوير مناهج مادة الادب والنصوص في المرحلة الاعدادية، وتوفير محتوى - لتدريس مهارات الاستيعاب القرائي - تتحقق من خلاله أهداف تدريس مادة الادب والنصوص .

٣- استعمال استراتيجية التعلم النشط في جميع فروع اللغة العربية والمواد الأخرى عن طريق تطبيق الأساليب المتعددة في التدريس التي توفرها هذه الاستراتيجية وفق ما يتفق وطبيعة كل مادة.

٤- دراسة أثر استعمال استراتيجية التعلم النشط في كل من التحصيل المعرفي والاتجاه نحو القراءة .

٥- دراسة العلاقة بين المكافآت الخارجية ( النقاط ، الشهادات ، الهدايا ، الاحتفال بتفوق المجموعة ) والتحصيل المعرفي عند تطبيق التعلّم النشط في الفهم القرائي .

### المصادر

١- حسن ، محمد أحمد عبده . برنامج إلكتروني لمقرر اللغة العربية لتنمية الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة للتعلم الإلكتروني ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٩ م ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .

٢- الحصري ، علي منير، والعززي، يوسف . طرق التدريس العامة، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت ، ٢٠٠٠ م .

٣- حماده ، محمد محمود . أثر تنوع باستراتيجيات التعلم النشط في تعليم وحدة بمقرر الأحياء على اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية وتقدير الذات والاتجاه نحو الاعتماد الإيجابي المتبادل لدى طلاب الصف الأول الثانوي الزراعي ، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المجلد الحادي عشر ، العدد ٣ ، ٢٠٠٢ م .

٤- الدليمي، كامل محمود نجم، وطه حسين . طرائق تدريس اللغة العربية ، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٩ م .

٥- سعد، مراد علي. الضعف في القراءة وأساليب التعلم ، ط١ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٦ م .

٦- السلامة ، عماد محمد جميل . أثر مقومات النص في الاستيعاب القرائي، جامعة اليرموك ، اريد، عمان ، ٢٠٠٤ م ، ( اطروحة دكتوراه غير منشورة ) .

٧- السيد، محمود. تطور طرائق تدريس اللغات الحية . المجلة العربية للتربية ، المجلد ١٤٦ ، العدد ١٤١ ، ١٩٨٦ م .

٨- الضامن، ارحام وحسين يعقوب . ملخص دراسة الاخطاء اللغوية الشائعة بين طالبات السنة الاولى بكلية العلوم التربوية - رام الله ، مجلة المعلم / الطالب ، العدد ٢ ، عمان ، ١٩٩٨ م .

٩- ظافر، محمد اسماعيل . التدريس في اللغة العربية، دار المريخ للنشر، الرياض، ١٩٨٤ م .

١٠- عبد الخالق ، مختار . فعالية برنامج مقترح لتطوير تدريس القراءة في ضوء قضايا العولمة في تنمية مهارات القراءة والوعي بتلك القضايا لدى طلاب الصف الأول الثانوي، جامعة المنيا، كلية التربية، مصر، ٢٠٠٦ م ، (رسالة دكتوراه غير منشورة) .

١١- عبد الوهاب ، فاطمة محمد . فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تحصيل العلوم وتنمية بعض مهارات التعلم مدى الحياة والميول العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، مجلة التربية العملية ، المجلد ٨ ، العدد ٢ ، ٢٠٠٤ م .

١٢- عبيد، محمد عبيد . تقويم أسئلة تعليم القراءة في ضوء مهارات الفهم ومستوياته في المرحلة الإعدادية بدولة الإمارات العربية المتحدة القاهرة، جامعة عين شمس، كلية التربية ، ١٩٩٦ م ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .

١٣- عصر، حسني عبد الباري . القراءة طبيعتها مناشط تعليمها وتنمية مهاراتها ، الإسكندرية ، المكتب العربي الحديث ، ١٩٩٩ م .

١٤- غباشنة ، يسرى علي محمود. أثر طريقة التعلم التعاوني والقدرة القرائية في الاستيعاب القرائي، كلية التربية ، جامعة اليرموك، اريد، الأردن، ١٩٩٤ م ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .

١٥- فهيد، مصطفى .مهارات القراءة قياسياً وتقويمياً ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة، مصر، ١٩٩٨ م .

١٦- المحتسب ، نهاد صالح مخلص . أثر طريقتي التعلم التعاوني والتعلم الاستقرائي على الاستيعاب القرائي في اللغة الإنجليزية مقارنة بالطريقة التقليدية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في مدينة المفرق ، جامعة آل البيت، عمان، الأردن ،٢٠٠٣م، (رسالة ماجستير غير منشورة) .

١٧- مفلح ، غازي . فاعلية التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الأول الثانوي، مجلة جامعة دمشق . المجلد ٢١ ، دمشق، ٢٠٠٥م .

١٨- هلال، علي احمد. الاخطاء النحوية لدى طلبة الصف الثالث ، كلية التربية ، جامعة بغداد، ١٩٨٧م ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .

19-Breslow, L . New Research points to the Importance of using Active Learning in the classroom, Teach Talk Articles In the Faculty New Letter Vxiii. N1, 1999.

20-D. R. Paulson; J. L. Faust. Active Learning in the College Classroom, Journal on Excellence in College Teaching ,1994.

21-Ian Dawson. Active Learning" Available at :11 p, www.Thinkinghistory.co.uk/ Geo Science Education. V51 .N2. Last Visit oct , 2007 .

22-Mc Coonel,D, Steer,. &owns ,K. Assessment and Active Learning Strategies for Introductory Geology Courses, 2003 .

23-Wilbert J. Mc Keachie . Strategies,Research and Theory for college and University Teachers, Houghton-Mifflin , 8 p, Available at : http / ed.gov / databases,1998.

## ملحق ( ١ )

اسماء الخبراء والمتخصصين الذين استعانت بهم الباحثة في اجراءات البحث

ت	اسماء الخبراء	الاختصاص
١.	أ.د حسين هاشم هندول	مناهج و طرائق التدريس العامة
٢.	أ.د عبد العزيز حيدر	علم النفس التربوي
٣.	أ.د فاضل ناهي عبد عون	طرائق تدريس اللغة العربية
٤.	أ.م.د سعاد كريدي كناوي	لغة عربية
٥.	أ.م.د عبد الكريم عبد الصمد السوداني	طرائق تدريس علوم الحياة
٦.	أ.م.د عصام احمد حسن	طرائق تدريس اللغة العربية
٧.	أ.م.د علي صكر جابر	علم النفس التربوي
٨.	م. مكي فرحان كريم الابراهيمى	طرائق تدريس اللغة العربية
٩.	م. ضرغام عبد الامير	طرائق تدريس اللغة العربية
١٠.	السيدة اماني عبد الواحد محمد	مدرسة لغة عربية

## ملحق (٢) الخطط التدريسية

اولا: خطة انموذجية لتدريس موضوع الشاعر ( عمرو بن كلثوم) للمجموعة التجريبية لطالبات المجموعة التجريبية  
باستراتيجية التعلم النشط

المادة: الادب والنصوص

الصف والشعبة: الرابع الادبي (ب)

الحصة: الثانية

اليوم والتاريخ: الأحد ٢٠/١٠/٢٠١٢

اولا : الاهداف العامة :

١- تدريب المتعلم على جودة النطق وسلامة الاداء، وتمثيل المعاني، ودقة فهمها.

٢- تدريب المتعلم على تحليل النصوص الأدبية، ونقدها.

ثانيا : الاهداف السلوكية :

١- يعرف اسم ونية صاحب النص.

٢- يذكر الفنون الشعرية التي اشتهر بها الشاعر.

٣- يقرأ القصيدة قراءة مضبوطة بالشكل.

٤- يبين اسباب افتتاح قصيدة عمرو بن كلثوم يذكر الاقداح والخمر.

٥- يستطيع التعبير بأسلوبه الخاص عن معنى أجمل بيت يختاره.

ثالثاً: الوسائل التعليمية :

١- السبورة.

٢- الطباشير.

الموضوع/ الشاعر عمرو بن كلثوم

التوجيهات والتعليمات للمجموعة التجريبية

عزيزتي الطالبة :

تجتهد المدرّسة لتهيئ لك افضل الظروف التي سوف تساعدك على كسب تعلم راقٍ يجعل منك طالبة متميزة أن شاء الله .

لقد وجد كثير من التربويين والباحثين أن تعلم الطلبة يتحسن كثيراً عندما يتعاونون فيما بينهم. فعندما يتعاون الطلبة فإن الجميع سوف يتعلم بشكل أفضل، هذا خلاف التعلم التنافسي الذي غالباً ما يتعلم فيه طرف أكثر من الطرف الآخر.

إذا كانت لديك معرفة يمكن أن تعيني بها زميلاتك فعليك بتقديمها لهن، وإذا كنت تواجهي صعوبة في فهم بعض الموضوعات فلا تترددي عن سؤال زميلاتك، فسوف تجديهن خبير عون لك، فتعاونك مع زميلاتك سوف لن يثري معرفتك العلمية فقط بل سوف يقوي علاقتك الاجتماعية بزميلاتك ، وينمي لديك القدرة على الحوار مع الآخرين والثقة بنفسك .

وحتى يكون تعلمنا تعلماً نشطاً أمل أن تلاحظ ما يأتي والعمل به :

- ١- تعرّفي جيداً على مجموعتك التي تعملي معها، وكوني عضواً فاعلاً في مجموعتك تساهمي معها في تحقيق اهداف الدرس
- ٢- يجب أن تعلمي أن كل طالبة مسؤولة عن تعلم افراد المجموعة وأن عليك تقديم ما يمكنك من مساعدة لها.
- ٣- يجب أن لا تتولى طالبة أو طالبات المشاركة والتفاعل في حين تكفي الأخريات بالاستماع فقط.
- ٤- الدرجة التي سوف تحصلي عليها في اختبار التقويم اليومي سوف تكون متوسط درجات افراد مجموعتك، أي أن درجة زميلتك المنخفضة سوف تؤثر على درجتك الفعلية.

اما إجراءات سير الدرس فستكون بالشكل التالي :

سنقوم المدرّسة بإعطاء مقدمة قصيرة وملخصة تتضمن موضوع مادة الدرس وشيء مختصر عن الدرس السابق، ثم يسمح بعد ذلك للطالبات بتكوين المجاميع الثانوية وبعد مرور مدة من الوقت ترجع كل طالبة إلى مجموعتها الاصلية وتوضح ما توصلت اليه مع زميلاتها من المجاميع الاخر، وفي اثناء ذلك تمر المدرّسة على كافة المجاميع وتطلع على عمل الطالبات داخل مجموعاتهم وأن كان هناك ثمة سؤال أو استفسار من قبل مجموعة من المجاميع لا يستطعن الاجابة عليه داخل المجموعة يوجه الى المدرّسة ، والمدرّسة بدورها تطرحه على كافة المجاميع والمجموعة التي ستجيب عن هذا السؤال ستكافأ، وبعد الانتهاء من مناقشة الموضوع الدراسي تجري المدرّسة اختبار لكافة المجاميع وتعطي الدرجات للفريق على وفق الاداء الفردي لكل طالبة في الاختبار .

خطوات الدرس

العرض (٣٥ دقيقة)

أولاً: المقدمة (دقيقتان).

(الباحثة): درستن في الدرس السابق شاعراً من شعراء ما قبل الاسلام والذي اغنى ادبنا العربي بالأشعار الجميلة والرائعة وهو الشاعر الاعشى وقد جاءت قصيدته على ما عرفتن تخليداً ليوم من أيام العرب الخوالد وهو يوم ذي قار، واليوم نتناول شاعراً آخر من شعراء ذلك العصر نفسه والذي اتحفنا واغنى ادبنا العربي بأشعاره وقصائده وهو الشاعر عمرو بن كلثوم وهو من شعراء الفخر الذين بقيت الجزيرة العربية تتغنى بقصائده حتى يومنا هذا لروعيتها وجمالها الفني والادبي فلنقف معاً على النتائج الثري لهذا الشاعر في درسنا لهذا اليوم .

ثانياً: سير الدرس : (٣٣ دقيقة)

نبدأ درسنا بكتابة الباحثة للنص على السبورة (ثلاث دقائق) .

تطلب الباحثة من الطالبات المسؤولات عن الجزء الأول من الموضوع وهو (حياة الشاعر عمرو بن كلثوم ونسبه ومناسبة قول النص) من كل مجموعة بالالتقاء للشرح ومناقشة الجزء المخصص لهن، وكذلك الحال بالنسبة إلى الطالبات عن الجزء الثاني وهو (استخراج معاني المفردات الصعبة الواردة في النص)، والطالبات المسؤولات عن الجزء الثالث وهو (قراءة النص مضبوطة بالشكل وبأسلوب ادبي معبر)، والطالبات المسؤولات عن الجزء الرابع وهو (تحليل النص تحليلاً ادبياً مع تعيين الصور البلاغية التي استعملها الشاعر)، والطالبات المسؤولات عن الجزء الخامس وهو (ما الأفكار التي عالجها الشاعر من خلال النص، وهل نجح في ذلك ام لا)، والطالبات المسؤولات عن الجزء السادس وهو (تهيئة اسئلة للمناقشة حول الموضوع بصورة عامة).

وبعد مرور (عشر دقائق) ترجع كل طالبة إلى مجموعتها الاصلية وتشرح وتوضح ما توصلت اليه مع زميلاتها من المجاميع الأخرى وتناقش الموضوع بجميع اجزائه داخل المجموعة الاصلية في عشرين دقيقة.  
س : من المجموعة الثانية (مجموعة المحبة) ، أن شاعرنا لهذا اليوم أفتتح قصيدته بذكر الاقداح والخمر، فلماذا هذه البداية ؟

الباحثة : اوجه السؤال إلى كافة المجاميع فأني مجموعة من الطالبات تستطيع الاجابة عن سؤال المجموعة الثانية؟

ج/ المجموعة الاولى (مجموعة السلام): أن الشاعر افتتح قصيدته بذكر الاقداح والخمر ذلك أنه شاعراً من شعراء ما قبل الاسلام وقد التزموا ذلك العصر بتقليد معين وهو ذكرهم للخمر في بداية قصائدهم .

ج/ المجموعة الثالثة (مجموعة الدعم) : أن ذكره للخمر في بداية القصيدة هي تعبير عن طبيعة حياة الشاعر التي كان يحياها فهو يعبر من خلال شعره عن بيئته وحياته، ولذلك فهو يذكرها حتى في شعره.

ج/المجموعة الرابعة (مجموعة التضامن): ان ذكره للخمر قد يثير في نفسه مشاعر معينة تساعده على قول ابیات القصيدة الاخرى.

ج/ المجموعة الخامسة (مجموعة التعاون): ذلك انه تقليد شاع بين شعراء ذلك العصر عندما يريدون ان يفخروا بأنفسهم أو بقومهم، وليس من باب الاستئناس بذكرها ولكن من باب الانتشاء بما يثيره ذكرها في نفس الشاعر فيستطيع ان يعبر عما اراد التعبير عنه من ذكره لصفات قومهم ومفاخرهم وایامهم وطباعهم لذا اننا نلاحظ أن قصيدة شاعرنا كانت تعبيراً صادقاً عن حبه لقومه، واعتزازه بهم .

وبعد استعراض اجابات المجموعات، وتحديد الاجابة الشاملة فيها، وهي اجابة مجموعة التعاون ، واتني على المجموعة لاجابتها الصحيحة الشاملة وتعاون افرادها وأكافئ المجموعة جميعها عن طريق حساب درجات اضافية لها.

- التقويم: (عشر دقائق) بعد الانتهاء من مناقشة الموضوع الدراسية تقوم كل طالبة في كل مجموعة بحل الاسئلة الآتية وتسليم ورقة الاجابة لمدرسة المادة.

الاسئلة:

س ١/ ما سبب اكنار الشاعر من استعمال الضمير (نا) في القصيدة؟

س ٢/ ما اعراب كلمة (ابتلينا)؟ الواردة في البيت الشعري:

بأنا المطعمون اذا قدرنا وانا المهلكون اذا ابتلينا

س ٣/ عبر عن معنى اجمل بيت تختاره في القصيدة؟

س ٤/ ما البيت الذي وصف فيه الشاعر قومهم بالكرم والشجاعة؟

الواجب البيتّي: حفظ ثمانية أبيات من القصيدة في الدرس القادم.

ثانيا : خطة انموذجية لتدريس موضوع الشاعر (عمرو بن كلثوم) لطلاب المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية  
الصف والشعبة : الرابع الادبي / أ

المادة : الادب

والنصوص

الحصة : الثالثة

اليوم والتاريخ : ٢٠/١٠/٢٠١٢

الموضوع/ الشاعر عمرو بن كلثوم

اولا : الاهداف العامة :

١- تدريب المتعلم على جودة النطق وسلامة الاداء، وتمثيل المعاني، ودقة فهمها.

٢- تدريب المتعلم على تحليل النصوص الأدبية، ونقدها.

ثانيا : الاهداف السلوكية :

١- يعرف اسم ونية صاحب النص.

٢- يذكر الفنون الشعرية التي اشتهر بها الشاعر.

٣- يقرأ القصيدة قراءة مضبوطة بالشكل.

٤- يبين اسباب افتتاح قصيدة عمرو بن كلثوم يذكر الافداح والخمر.

٥- يستطيع التعبير بأسلوبه الخاص عن معنى أجمل بيت يختاره.

ثالثاً: الوسائل التعليمية :

١- السبورة.

٢- الطباشير.

خطوات الدرس

أولاً: التمهيد (خمس دقائق).

الباحثة : احاول اثاره انتباه الطالبات واهتمامهن للدرس الجديد عن طريق ربط الدرس الجديد بالدرس السابق، فأقول : عرفتن في الدرس السابق شاعراً من شعراء ما قبل الاسلام وحفظتن جزءاً من قصيدته التي فخر فيها بأيام العرب وتغنى بأمجاد القبائل التي شاركت في ملاحمها البطولية وقد جاءت قصيدته كما عرفتن شاهداً في يوم ذي قار، واليوم نتناول شاعراً آخر من شعراء نفس ذلك العصر والذي لا يقل براعة عن الاعشى وهو عمرو بن كلثوم التغلبي. فهل انتن على استعداد أن نتعرف على شاعر هذه القبيلة والذي يعد من الشعراء الذين بقيت الجزيرة العربية تتغنى بقصائدهم حتى يومنا هذا؟  
الطالبات: نعم على استعداد.

الباحثة : من عمرو بن كلثوم؟ وإلى أي قبيلة ينتمي؟

طالبة : هو ابو عباد عمرو بن كلثوم، وينتمي إلى قبيلة تغلب.

الباحثة : احسنت، شاعرنا هو ابو عباد عمرو بن كلثوم التغلبي، وامه ليلي بنت المهلهل، كان اعز الناس واكثر العرب ترفاً، ساد القبيلة وهو في الخامسة عشر من عمره، ومعلقته هي الخامسة في المعلقات.  
والآن من تنشد لنا مطلع معلقته؟

ولا تبقي خمور

طالبة : الاهبي بصحتك فأصبحينا

الاندرينا

الباحثة : احسنت، هذا هو مطلع معلقته المشهورة التي قالها في حضرة الملك عمرو بن هند ملك الحيرة بعد قصة مشهورة تحكي حرب طاحنة بين العرب (بكر وتغلب) وهي حرب البسوس .

والآن لنقرأ القصيدة.

ثانياً: القراءة الجهرية

تقرأ المدرّسة القصيدة قراءة جهريّة انموزجية وهذه خطوة مهمة لأنها تذلل صعوبة قراءة الشعر وفهمه على الطالبات وهي ذات فائدة في ضبط القراءة المصورة للمعنى ليشعرن وجدانياً بالجمال الفني وفهمه فهماً دقيقاً ولمدة خمس دقائق .

ثالثاً: قراءة الطالبات الصامتة (خمس دقائق)

تهيئ الباحثة الجو الهادئ في اثناء القراءة الصامتة وتخبرهن بعدم تحريك الشفاه اثناء القراءة، والغاية من هذه القراءة ان يترك للطالبات الفرصة لتلفظ الكلمات الصعبة والتدريب عليها.

رابعاً: القراءة الجهرية الاولى للطالبات (خمس دقائق)

تقرأ بعض الطالبات الجيدات النص قراءة جهريّة، ويفضل ان تقرأ الطالبة الواحدة عدد من الابيات لا تتجاوز ثلاثة أو أربعة ابيات لفسح المجال أمام اكبر عدد ممكن من الطالبات لقراءة النص.

خامساً: شرح القصيدة وتحليلها (خمس عشرة دقائق)

تقسم الباحثة القصيدة على وحدات كل وحدة منها تمثل فكرة معينة، وتوضيح معاني المفردات الغامضة الواردة في كل وحدة وتثبيتها على السبورة من قبل الباحثة ويتم توضيحها للطالبات.

المفردات الغامضة في الوحدة الاولى :

ابا هند :	هو عمرو بن هند ملك الحيرة	انظرنا :	انتظرنا
نورد :	نأتي بالرايات	نصدرهن :	نردها
العز :	البيض	المحجرين :	الذين لجئوا إلى مضيق وحصروا
عاكفة :	واقفة	صفونا :	الفرس القائمة على ثلاثة.

والآن نعود إلى النص (الوحدة الاولى) واطلب من احد الطالبات قراءة جهريّة.

الطالبة : قال عمرو بن كلثوم يذكر أيام قومه ويفخر بهم من مطولته :

ابا	هند	فلا	تعجل	علينا	وانظرنا	نخبرك	اليقيننا
بأنا	نورد	الرايات	بيضاً	ونصدرهن	حمرأ	قد	روينا
وايام	لنا	غر	طوال	عصينا	الملك	فيها	ان نديننا
وسيد	معشر	قد	توجوه	بتاج	الملك	يحمي	المحجريننا
تركنا	الخيّل	عاكفة	عليه	مقلدة	اعتنها	صفونا	

الباحثة : أحسنت والآن من توضح لنا ماذا اراد الشاعر في البيت الأول؟

الطالبة : هذا البيت فيه تهديد ووعيد من قبل الشاعر لعمرو بن هند ملك الحيرة.

الباحثة : وأين نجد هذا التهديد؟

الطالبة : نجد التهديد في قوله: انظرنا بمعنى انتظرنا وستعلم عندها من نحن .  
الباحثة : نعم احسنت الشاعر هنا يوجه خطابه لعمرو بن هند بهذه اللهجة ثم يتبع ذلك التهديد والوعيد بالفخر بقومه واعتداده بهم ، فكيف صور لنا ذلك ؟  
طالبة : في الابيات التي تلت البيت الاول اراد أن يقول الشاعر أن رايات قومه بيضاء قبيل المعركة وحمراً وقد ارتوت من دماء الاعداء والخصوم بعد المعركة.  
الباحثة : نعم احسنت فقد اجاد الشاعر حينما عبر عن هذه المعاني بذكره للألوان فالأبيض يدعو للمفاخر وهذا ما اعتاد الشعراء على ذكره لعلوها وامتاعها.  
والآن من توضح لنا البيت الآخر؟  
طالبة : صور لنا الشاعر ايام نصرهم وهي بيضاء طويلة لهم طويلة على اعدائهم كالسنين لشدتها وقساوتها عليهم بسبب فنك قوم الشاعر بهؤلاء الخصوم.  
الباحثة : احسنت، الايام بيضاء لهم لعلوهم على الملك وامتاعهم منه لغرهم فأيامه غر لهم، لكنها طول على اعدائهم .

والآن من توضح ماذا اراد الشاعر بالبيتين الرابع والخامس؟  
طالبة : اراد الشاعر أن يقول أن سيد القوم المتوج بتاج الملك حام للملجئين قهرناه بعد أن تركنا الخيل مقيمة عليه.  
الباحثة : نعم فشاعرنا في هذا البيت عاود الفخر وهو يذكر المقصود في حديثه (عمرو بن هند فيقول: أننا غلبنا الملك وتركنا الخيل عاكفة عليه وهي متأهبة ومستعدة للقتال).  
ثم ننتقل إلى شرح الوحدة الثانية وذلك باتباع الخطوات آفة الذكر في شرح وتحليل الوحدة الاولى فأثبت المعاني للمفردات الغامضة الواردة في النص وغير موجود في الكتاب المقرر على السبورة واطلب من إحدى الطالبات قراءة جهرية ، ثم بعد ذلك نحلل أبيات القصيدة.  
سادساً: القراءة الجهرية الثانية للطالبات (خمس دقائق)  
وفيها تقرأ الطالبات اللواتي لم يقرأن في القراءة الاولى مع التركيز على أن تكون القراءة بصوت واضح وبشكل مضبوط.

سابعاً: التقويم (خمس دقائق)

بعد الانتهاء من الدرس اقوم بتوجيه بعض الاسئلة للطالبات وذلك لمعرفة مدى استيعابهن للدرس الجديد ومن هذه الاسئلة:

- ١- من تذكر لنا أسم ونسب صاحب النص؟
- ٢- بماذا افتتح الشاعر قصيدته؟
- ٣- ما السبب الذي جعل الشاعر يتكلم بصيغة الجماعة؟

ثامناً: الواجب البيتي

تحديد الواجب البيتي، حفظ ثمانية أبيات من قصيدة عمرو بن كلثوم للدرس القادم .

ملحق (١٢)

اختبار الفهم القرائي في صورته النهائية

عزيزتي الطالبة...

الاختبار الذي بين يديك يضم مجموعة من الاسئلة التي صممت لقياس بعض مهاراتك وقدراتك العقلية في الاستيعاب القرائي ، وهذه الفقرات موزعة بين اربعة اسئلة ، فاجيبي بدقة وبأمانة .  
التعليمات

١- اقرئي التعليمات الخاصة بكل سؤال من الاسئلة الفرعية .

٢- الإجابة تكون على الورقة المخصصة للإجابة حصرا .

٣- لا تتركي أي سؤال من دون إجابة .

اسم الطالبة : ..... الصف : ..... الشعبة : .....

س١: اختاري الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة للفقرات الآتية :

١. المدينة التي جمعت بين مرافق البر والبحر :

أ. عسقلان ب. نابلس ج. غزة د. بيت لحم

٢. يقع الجامع الأبيض في مدينة :

أ. الرملة ب. عسقلان ج. طنجة د. غزة

٣. ذكر ابن بطوطة ان اكثر بلاد الشام زيتونا هي مدينة :

أ. نابلس ب. عسقلان ج. الرملة د. بيت لحم

٤ . يقع وادي النمل بظاهر مدينة :

أ. عسقلان ب. بيت المقدس ج. بيت لحم د. طنجة

٥. تقع مدينة الرملة في دولة :

أ. فلسطين ب. سوريا ج. لبنان د. مصر

٦. ان السبب الرئيس في رحلة ابن بطوطة هو :

أ. الشوق الى زيارات بيت الله الحرام ب. الاستزادة من المعلومات الجغرافية ج. طلب الرزق والعيش والرغيد

د. فضول دَبّ في نفسه للرحلات

٧. ولد النبي عيسى (عليه السلام) في :

أ. بيت لحم ب. بيت المقدس ج. عسقلان د. نابلس

٨. كلمة الزواقة تعني : أ. الزينة المرتبة ب. الزينة الكاملة ج. متوسط الزينة د. اكثرها زينة

٩. ولد ابن بطوطة في مدينة : أ. طنجة ب. فاس ج. نابلس د. بيت لحم

١٠. استقر ابن بطوطة في مدينة فاس سنة :

أ. ٧٥٤هـ ب. ٥٧٤هـ ج. ٤٧٥هـ د. ٧٤٥هـ

١١. استغرقت رحلة ابن بطوطة :

أ. ٢٨ عاما ب. ٢٧ عاما ج. ٢٩ عاما د. ٢٦ عاما

١٢. كانت طبيعة البلدان الاسلامية تتصف بـ :

أ. البساطة في العيش ب. الصعوبة في التنقل ج. كثرة الناس د. كثرة الاسواق

١٣. تقع مدينة طنجة في :

أ. شمال المغرب ب. جنوب المغرب ج. شمال شرق المغرب د. شرق المغرب

١٤. (متسعة الاقطار ، كثيرة العمارة ، حسنة الاسواق) ، هذا وصف اطلقه ابن بطوطة على مدينة :

أ. غزة ب. طنجة ج. فاس د. عسقلان

١٥ . من اجمل المباني واتقنها واغربها بحسب وصف ابن بطوطة كان في :

أ . قبة الصخرة ب . وادي النمل ج . نابلس د . الجامع الابيض

١٦ . كانت الطرق بين البلدان الاسلامية :

أ . أهلة بالمسافرين ب . قليلة بالمسافرين ج . مكتظة بقطاع الطرق د . كثيرة الاسواق

١٧ . توفي ابن بطوطة سنة :

أ . ٧٨٧ هـ ب . ٧٨٦ هـ ج . ٨٧٧ هـ د . ٨٧٦ هـ

١٨ . قبة الصخرة لها من الابواب :

أ . اربعة ب . ثلاثة ج . خمسة د . ستة

س٢ : رتبي الكلمات ما بين القوسين في جمل تامة صحيحة :

١ . ( الامصار . غرائب . الانتظار . في . تحفة ) ٢ . ( المقدس . الشريفين . بيت . المسجدين . ثالث )

س٣ : أ / صلي بين الكلمة في العمود الاول ومعناها في العمود الثاني :

العمود الاول	العمود الثاني
يقصّ	يروى
الرحيل	السفر
يسرّ	سهل
سبيل	طريق
الأمن	الطمأنينة
	يمر
	طريقة
	الشرطة

س٣ : ب / صلي بين الكلمة في العمود الاول وضدها في العمود الثاني :

العمود الاول	العمود الثاني
الاقصى	الادنى
البساطة	الغلو
أهلة	فارغة
التضامن	التفكك
إتباع	ترك
	مكتظة
	مسايرة
	الابعد

س٤ : ضع الكلمات الاتية في امكانها المناسبة :

(ذراعا . الارض . والمسجد . الاقصى . مسقف . الحسن . المساجد . كثيرة . يدخل . الجهة)

قال ابن بطوطة :

المسجد المقدس من ..... العجيبة الرائعة الفائقة .....، يقال : إنه ليس على وجه

..... مسجد اكبر منه ، وان طوله من شرق الى غرب سبعمائة واثنان وخمسون ..... وعرضه من

القبلة الى الجوف اربعمائة ذراع وخمس وثلاثون ذراعا ، وله ابواب ..... من جهاته الثلاث ، واما  
..... القبليّة منه فلا اعلم بها الا بابا وهو الذي ..... منه الامام ..... كله فضاء ..... ،  
وغير ..... الا المسجد .....